

وقد اعترف بذلك الكثيرون من المفكرين والصحفيين والقادة السياسيين والعسكريين الصهاينة مثل الدكتور يتسحاق بيلي وهو استاذ محاضر ومتخصص في الحركة الوطنية الفلسطينية، وزئيف شيف وهو من أشهر المعلقين العسكريين لصحيفة هاآرتس واسحق رايبين ، وهو وزير الدفاع الاسرائيلي (١٠) .

١٠ - كشفت الأنتفاضة عن حقيقة أن الصراع هو صراع بين حركتين متناقضتين هما :

أ - الحركة الصهيونية المعتدية والمدعية لحق تاريخي مزعوم والمؤيدة من قبل القوى الاستعمارية والامبريالية والمغتصبة لأرض عربية والمشردة لأهلها .

ب - الحركة الوطنية الفلسطينية ، صاحبة الأرض والتي هبت لانتزاع حقها من براثن العسود واستعادة الوطن المغتصب بالقوة .

١١ - أجبرت ثورة الحجارة العدو الصهيوني على :

أ - الاعتراف بوجود جيل جديد فلسطيني مناضل ومجاهد يستوعب الوعي السياسي والوطني ، ويتسلح بالعلم والايمان .
ب - الاعتراف بأن أية تسوية لا يمكن أن تتم بدون الفلسطينيين وممثلهم الشرعي والوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية أو من تقبل بهم المنظمة .

وبذلك تعزز الخيار الفلسطيني ، وسقطت الخيارات الأخرى فقد دعا دونا غولد شتاين الى ضرورة الشروع بالحوار مع الفلسطينيين دون التديق في نشأتهم (ويعني بذلك حتى لو كانت متف) (١١) .